

## تبیاناً لكل شيء - الحلقة ٤: معانی في الجزء الرابع من سورة آل عمران

### عمران

إیاد قنیبی

السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله اخوانی واخواتی نرحب بكم في الحلقة الرابعة من مسابقة تبیاناً لكل شيء بداية نحب ان نعلن اسماء الفائزین في حلقة امس السؤال الاول اجابتہ الاخت افنان محمد من غزة. السؤال الثاني هاجر هاجر من المانیا. السؤال الثالث محمد حنفي من مصر. السؤال الرابع - 00:00:01

نور عمر السؤال الخامس سليم قصیبیاني من المانیا والسؤال السادس محبی الدین من المانیا نتابع اليوم اخوانی ونسأل اسئلة من سورة آل عمران. والصحيح جزء اليوم الجزء الرابع له اه مكانة خاصة في القلب - 00:00:24 -  
يشفي الصدر ويقوی العزيمة في البلاء. القرآن کله کلام الله کله جميل بلا شك. لكن حتى عند الله سبحانه وتعالی القرآن يتفضل يعني خیر القرآن خیر السور سورة الفاتحة وبالتالي القرآن يتفضل وحقيقة هذا الجزء جزء جميل جدا خاصة اذا ما تعلمه الانسان في البلايا. يصبر يثبت يرفع الهم - 00:00:43

طيب الان اخوانی اه سنبداً معکم بالسؤال الاول قد يكون في بعض الصعوبة لكن اعتدنا انه ما شاء الله عندنا اخوة واخوات يعني يتخطون كل الحواجز واتوقع سیأتون بالاجابة في وقت ليس بالطويل باذن الله تعالى - 00:01:05  
سنضع لكم السؤال على البث المباشر كما عودناكم اخوانی وبين البث المباشر يا عبد الحميد؟ يمكن لازم نعمل على الشاشة هنا طيب تمام طيب تمام فاطمة السلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:01:22

الاخ شکری من اه یونس یحیینا حیاک الله اخی وبارک فیک. طیب معا اخوانی السؤال الاول يقول السؤال الاول اذکر رقم ایة تبین ان التعرض لضيق نفسي قد يكون رحمة من حيث انه يخفف من الاحساس بضيق - 00:01:57  
طین اخر ممکن رقم ایة وممکن الایة نفسها ما في مشکلة طبعا اذا السؤال اذکر ایة تبین ان التعرض لضيق النفس قد يكون رحمة من حيث انه يخفف من الاحساس - 00:02:16

خففوا من الاحساس بضيق نفسي اخر ممکن يعني نزيد في التوضیح نزيد في التوضیح ونعدل على نص السؤال الموجود في التعليقات اخوانا هم نضیف لكم يعني قد يتعرض الانسان لمشکلة تسبب لدیه شعورا سلیبا قویا خوف حزن ندم. ثم بعد ذلك يتعرض لما یسبب لدیه شعورا سلیبا اقوى من الاول - 00:02:29

الى درجة انه ینسیه الشعور الاول. عند زوال هذا المسبب الثاني فان الانسان یشعر بارتیاح. لأن الاول كان قد تضاءل بسبب الثاني اذکر ایة تدل على ذلك انه في شویة تأخر في - 00:02:54 -  
بث مباشر نعمل احتیاطا کی لا تحزنوا على ما من الذي ذکر قطرة ندى. الاخت اه قطرة ندى اذا احبت تحکی لنا من این هي؟ هل هي اول من اجاب - 00:03:20

المفروض نعم اول ما لانه في عندي الاخ احمد وھبة آا الاخت ماجد احمد الاخ محمد ابراهیم ما شاء الله کثیر من الاجوبه. لكن الاخت قطرة ندى اول من اجاب - 00:03:47

عبد الحميد میین انه ابطال عندك مجد احمد واحمد اه وھبة اطلع عندك صح طیب على کل يعني اذا یبدو ان اول من اجا به الاخت قطر الندوة اذا احبت تخبرنا من این هي فحیاها الله - 00:03:59

الآن اخواني مرة اخرى كان السؤال اذكر اية تبين ان التعرض لضيق نفسي قد يكون رحمة من حيث انه يخفف من الاحساس بضيق نفسي اخر طيب الاية هي قول الله عز وجل - 00:04:16

في سورة ال عمران اه الاية مية وثلاثة وخمسين. اذ تصعدون اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم اثابكم 00:04:28 غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون -

الآن اخواني اللي بيقرأ الاية حقيقة يستشكل عليه المعنى في البداية. اذ تسعدون ولا تلوون على احد. هذا في غزوة احد عندما تولى الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مع اشتداد الكرب. والرسول يدعوكم في اخراكم - 00:04:48

فاثابكم غما بغم الان اثابكم غما بغم غموم متتالية لكي لا تحزنوا هناك في غرابة اثابكم غما لكي لا تحزنوا الان كان متوقع ان تكون الاية لكي تحزنوا اثابكم غما بغم لكي تحزنوا او اثابكم رضا برضاء لكي لا تحزنوا. لكن الاية تقول فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا - 00:05:03

على ما فاتكم ولا ما اصابكم اذا الاشكال الذي يرجع للذهن ان الغم نفي الحزن. الغم نفي الحزن طيب تفسير الاية والله تعالى اعلم وسأتي لكم يعني ما الذي زاد قناعتي بهذا التفسير - 00:05:29

اه اصيб الصحابة بادئ الامر بغمين غم انقلاب المعركة عليهم ووقوع القتل فيهم في معركة احد. كانوا في البداية منتصرين ثم انقلبت المعركة عليهم وقتل كثير من خياراتهم ثم غم فوات الغنيمة التي كانوا قد حرص كثير منهم عليها. فوات هذه الغنيمة راحت عليهم الغنيمة - 00:05:45

فهذا رمان ملئا قلوب الصحابة فقدر الله عليهم غما جديدا بما اشيع من قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو غم كبير تضاعل بجانبه الغمان السابقان وانكمشا في قلوب الصحابة وانشغل الصحابة بهذا الغم الجديد. يعني تصوروا الصحابة كانوا مغمومين مهمومين بضياع هذا النصر وبانقلاب - 00:06:02

الدائرة عليهم وبضياع الغنائم بعدين لما سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام شخصيا قد قتل كل هالغموم هذه اصبت لا شيء بالنسبة للغم الكبير الجديد فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعافية سري عنهم هذا الغم بعد ما انساهم الغميين الذين كانوا فيهما - 00:06:27

وبذلك كانت اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم تبين بطلان ذلك رحمة من الله بالصحابة وتحفيضا عنهم. اي ان هذه الاشاعة خدمت خدمة حاليا بان تضليل احسانهم بالغميين الاولين بسببيها ثم انكشف بطلان هذه الاشاعة بعدما ادت هذه المهمة المرحلية - 00:06:48

الآن اخواني هذا المعنى وقع في نفسي كنت اقرأ فيما اتيح لي من تفاسير لم اجد هذا المعنى وقع في نفسي هذا المعنى ثم بحثت عنه اذا حتي رأيت اثرا عن ابن عباس رضي الله عنه فرحت به فرحا عظيما. ما هو هذا الاثر - 00:07:09

اثر اخرجه الامام احمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. اذا هو حديث صحيح ان شاء الله. اثر صحيح عن ابن عباس وكان من هذا الاثر جاء فيه عن ابن عباس قال وصاح الشيطان قتل محمد - 00:07:25

قال فلم يشك فيه انه حق. يعني كل الصحابة ايقنوا ان رسول الله قتل فما زلنا كذلك ما نشك انه قد قتل حتى اذا طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعددين اثنين من الصحابة اسمهم سعد نعرفه - 00:07:39

بتكونه اذا مشى كانت مشيته اه نشطة عليه الصلاة والسلام ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما اصابنا. هنا محل الشاهد ففرحنا لما شفنا ان النبي ما قتل كما اشيع حتى كأنه لم يصبنا ما اصابنا خلاص بالنسبة لنا ولا كانه قتل خيارنا ولا كانه خسرنا الغنائم - 00:07:55 كأنه انقلب المعركة علينا الان يا اخواني اعد قراءة الاية على ضوء هذا الفهم فستجد ان المعنى يصبح كالاتي والله اعلم فعرضكم يعني الله فعرضكم لغم تلو غم كان اكبره غما - 00:08:15

انساكم غمومكم السابقة. اكبر غم هو غم اشاعة مقتل النبي. فانساكم همومكم السابقة. ثم زال هذا الغم والأخير لبيان ان رسول الله لم يتم وانما عرضكم الله لهذا رحمة بكم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من من الغنيمة ولا ما اصابكم من القتل - 00:08:31

وانقلاب المعركة عليكم. اذا بهذا ينسجم المعنى والله تعالى اعلم. بعد بحث وجدت شيئاً قريباً من هذا المعنى ايضاً في احد القوالي. احدى القوالي التي اوردها الامام ابن حجر الطبرى رحمة الله عليه. ما شاء الله الاجابات سريعة اليوم كانت. وانا اتمنى الاخوة اللي اجابوا بهذه الاية. اذا بتكرموا علي - 00:08:55

اه يكتبوا لي من اين حصلوا على هذا المعنى. يعني اذا ممكن الاخوة اللي اجابوا يكتبوا تأمل او في التفسير او لعلهم قرأوا مرة انا كنت يعني في اه منشور - 00:09:15

ذكرت اه هذا المعنى فاذا تكرمت على الاخوة الاعجب والاخوة والاخوات بس يكتبوا لي تأمللاً كلمة وحدة تأمللاً من تفسير انا عندي فضول اعرف اذا كان من تفسير لاني استعرضت كل التفاسير - 00:09:27

التي كانت متاحة لي الاخت مريم تقوم من تفسير السعدي رحمة الله. يعني جميل مع اني كنت او ظنت اني يعني كنت اطلعت عليه ابو زينب ورامي تفسير السعدي. جميل - 00:09:40

اذا من تفسير السعدي والاخ محمد يقول حصلنا على هذا المعنى منك من حسن الظن بالله. جميل يعني الاخت نور عامر تقول تأمل شخصي طيب والاخ عصام تأمللاً جميل جداً الحمد لله رب العالمين. يعني احمد الله ان عندنا على الصفحة من يتأمل القرآن ويغوصه في اعماقه - 00:09:51

طيب يا اخوانا كان هذا السؤال الاول مين فاز فيه عبد الحميد؟ قطرة النجاح فترة الندم اخبرتنا من وين قطرة النمل طيب الان السؤال الثاني يا اخوانا اذكر اية يكلف المؤمنين بتکلیف وتضمن لهم ضماناً يريح قلوبهم من الخوف من مؤامرات اعدائهم وقوتهم - 00:10:13

طيب ها نضع السؤال اذكر اية يكلف المؤمنين بتکلیف وتضمن لهم ضماناً يريح قلوبهم من الخوف من مؤامرات اعدائهم وقوتهم ترى الاخت سلمى تقول عن السؤال الاول انا فهمت المعنى من الطلب من الامراض سبحان الله - 00:10:34  
طيب الاخوة بدأوا يجيبوا السؤال الثاني لحد الان ما اجا ما جاني اجاب. عندك متعة واسرار عندك عم بطلع اسرع منك اه طيب الاخ عمر صباح من اين عمر الاخ عمر صباح - 00:11:01

من اين اذا تابع معنا عبد الحميد الاحمر من اين تكون شيء جميل طيب الاخ عمر اجابنا يا اخوانى الاجابة في قول الله عز وجل وان تصبروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيئاً ان الله بما يعلمون محيطاً - 00:11:17

قبل ان نشرح الاية اخوانا اه حاب نشرح ايش معنى التکلیف والضمان؟ قاعدة التکلیف والضمان. هذه القاعدة تكلم عنها ابن القیم رحمة الله عليه التکلیف والضمان الله عز وجل يکلفك بامر ويضمن لك ان انت التزمت بامر ضماناتك - 00:11:38  
عادة الناس يا اخوانا بروحوا بتمسکوا في الضمان بيهملوا هم الضمان ويشغلوا بالهم واوقاتهم واعمارهم وقلوبهم بالضمان ويتركوا التکلیف في النهاية لا بحصوا الضمان الذي حاولوا ان يحصلوا ولا يقومون بالتکلیف الذي امرهم الله به فلا دنيا ولا اخرة. والله المستعان. هذا ما يحصل كثيراً مع الناس - 00:11:54

تذكروا يا اخوانا لما حكينا في اول يوم انه يا ريت نخلي جملة قائمة من معاني تأملها في هذه الختمة يمكن لحد الان صرنا ذاكرين ثمان معاني ذكرنا يومها سبع معاني وامس اضفنا معنا. صار في عندنا ثمن معاني. ضيفوا عندكم هذا المعنى الله يكرمكم - 00:12:15  
انك تبحث في القرآن وانت تقرأه من الف صاعداً عن قاعدة التکلیف والضمان. وتتذكر يا ترى احنا عمالنا بالفعل نشغل بالتکلیف حتى نحصل على الضمان من الله سبحانه وتعالى؟ ام انا نشغل بالضمان ونترك التکلیف؟ ونعكس المسألة - 00:12:30

حتى تفهموا الموضوع جيداً اخوانى تعالوا نتأمل ما قاله ابن القیم في كتابه المليء بالفوائد الا وهو كتاب الفوائد. اسم الفوائد لابن القیم اناصر به جداً انظروا يا اخوان هذا الكلام العميق الجميل - 00:12:46

قال ابن القیم والله سبحانه قد امر العبد بامر وضمن له ضماناً فان قام بامر بالنصح والصدق والاخلاص والاجتهد فانه سبحانه ضمن الرزق لمن عبده. والنصر لمن توكل عليه واستنصر به والكفاية لمن كان هو همه ومراده. والمغفرة لمن استغفره وقضاء الحوائج لمن صدقه في طلبه - 00:13:00

ووتق به وقوى رجاوه وطمعه في فضله وجوده بل فطنوا الكيس الانسان الموفق الفهمان فالقطن الكيس انما يهتم بامر الله بامرها واقامته وتوفيقه لا بضمها. فإنه الوفي الصادق ومن اوفى بعهده من الله - [00:13:27](#)

اذا كنت موفقا فطننا تشغل كل بالك وكل وقتك وجهك في اوامر الله وتكتيقاته مش هام لهم ضمانات الله. الله عز وجل كلفك بشيء خلاص. تشغل بالك بهذا الشيء وتعلم ان الله اصدق القائلين واصدق من وعد سبحانه وتعالى وبالتالي - [00:13:45](#)

جاي المسألة يقينا دون تفكير. جاي المسألة هاي الضمانات قال ابن القيم فمن علامات السعادة صرف اهتمامه الى امر الله دون ضمانه. بتركز كل كل موضوعك كل جهدك على امر الله وليس على الضمانات - [00:14:02](#)

ومن علامات الحرمان والعياذ بالله. وهذا للاسف حاصلة مع كثير من الناس ومن علامات الحرمان فراغ قلبه من الاهتمام بامرها وحبه وخشيته. والاهتمام بضمها والله المستعان. والله المستعان الانسان اللي ما عندهوش ثقة كاملة يقين كامل بوعد الله وصدق الله سبحانه وتعالى. بتلاقيه منشغل بالضمان - [00:14:17](#)

ويترك الامر وهذا ما راح اشرح اكتر من هيكل لانه راح يجيينا اسئلة على نفس المنوال ان شاء الله في الاجزاء القادمة طيب تعالوا نرجع للاية الان يا اخوانا قال الله عز وجل - [00:14:40](#)

ان تمسسكم حسنة توسيعها وان تصبكم سينة يفرح بها. هكذا الكفار والمنافقون وان تصرروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ما تخافوش لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيط - [00:14:51](#)

ما التكليف تصرروا وتتقوا على السراء والضراء تصر على الاخذ بالأسباب اسباب النصر والحماية من الاعداء تصر بمعناها الواسع الشامل وتتقوا تتقوا الله سبحانه وتعالى ما تخافوا غير الله ما تخافوا البشر اطلاقا - [00:15:10](#)

وان تصرروا وتتقوا ايض الضمان يا رب؟ هذا التكليف عرفناه وما الضمان لا يضركم كيدهم شيئا لا تخافوا طيارات ولا صواريخ ولا تجسسات ولا برماج ولا شيء. لا يضركم كيدهم شيئا بالمرة - [00:15:26](#)

ليش؟ ان الله بما يعلمون محيط. والله لا طائراتهم ولا نووبيهم ولا مراكز دراساتهم الاستراتيجية ولا اموالهم ولا اسلحتهم تخرج عن احاطة الله عز وجل. وان تصرروا وتتقوا لا يضر - [00:15:41](#)

كيدهم شيئا ان الله بما يعلمون محيط. تأمل قاعدة التكليف والضمان مهمة جدا وسنعود لها ان شاء الله في اسئلة قادمة طيب مين اجاب الاخ عمر صباح. عمر الصباح ما اخبرنا ملائين - [00:15:55](#)

طيب الان يا اخوانا السؤال الثالث يا ريت اللي بحب مع الجواب يكتب من البلد الفلاني طيب السؤال الثالث خلينا نضعه في التعليقات ثم نقرأه معا السؤال يا اخوي يا اخوان - [00:16:10](#)

قرأنا في الجزء الثالث قول الله تعالى ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط ضمن الناس فبشرهم بعذاب اليم تعالوا نقف عند قول الله تعالى - [00:16:33](#)

ويقتلون النبيين بغير حق. قد يسأل سائل فيقول هل يمكن ان يكون قتل الانبياء بحق اصلا والجواب ان هذه العبارة بغير حق هي لزيادة بيان شناعة فعلهم فليست قيدها اذا توفر حرم قتل الانبياء واذا لم يتتوفر جاز قتلهم. يعني مش معنى الاية ان هؤلاء ربنا يشن عليهم وينكر عليهم - [00:16:48](#)

انهم يقتلون الانبياء بغير حق والا لو قتلوا الانبياء بحق فما في مشكلة. طبعا لأ. طب ليش الله عز وجل قال بغير حق زيادة بيان لشناعة فعلهم. طيب الان ما هو السؤال؟ السؤال يقول اذكر اية فيها عبارة قد يظن انها للتقيد بينما هي - [00:17:11](#) للتشنيع بينما هي للتشنيع. يعني بنفس الطريقة هناك اضافة هناك جزء من الاية قد يظن الطنان انها تقيد. يعني اذا توفر هذا الشرط حرم الفعل واذا لم يتتوفر جاز الفعل. لا - [00:17:29](#)

هي ليست للتقيد هي للتشنيع لبيان مدى شناعة فعل اصحابه الاخ عمر صباح يقول اية عشرة من سورة النساء. نحن اخي في جزء اليوم. الاخ اسحاق صندوقة من وين اقسم اسحاق؟ اظن صندوقة من الاردن - [00:17:47](#)

واحدنا لحد الان يا اهل الاردن الله يستر عليكم. محدث يجاوبنا جواب الاسئلة الماضية من الاردن كلياتها من المغرب وغزة وسوريا اه

ودول اخرى ما شاء الله. طب وين اهل الاردن الاشاوس؟ الاخ اسحاق صندوقه - [00:18:06](#)

اذا بتحب تحكي لنا وين احكي لنا؟ لانه اظن انه من اه من اه من عائل الصندوق الكريمة على كل. طيب اجاب اخونا بالاجابة الصحيحة الجواب هو قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. الاية مئة وثلاثون - [00:18:21](#)

سورة ال عمران طب وين محل الشاهد؟ لاحظوا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة اضعافا مضاعفة. اه قد يقول قائلها هذا قيد. كيف يعني قيد؟ يعني اذا كان الربا اضعافا مضاعفة. اذا انا بداعين مية. وبطلب من الشخص اللي يرجع لي اياهم ميتين [00:18:43](#) ثالثية ساعتها حرام. اذا ما توفرت -

هذا القيد مش حرام لأنقول له هذا اه هذه الاضافة او هذا الجزء لا تأكلوا الربا اضعافا اضعافا مضاعفة هذه ليست قيدا وانما هي [00:19:03](#) لبيان شناعة هذا الفعل ابتزاز الناس -

واخذ الربا اضعافا عمما كان المال الاصلي والا فهناك ايات اخرى المسلم العاقل لا يضرب القرآن بعضه بعض وانما يجمع الایات في [00:19:17](#) الباب الواحد فيخرج بالتفسیر السليم. الله عز وجل قال في الاية الاخرى -

ايها الذين امنوا اتقوا الله في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. مش بس الربا المستقبلي بل وباثر رجعي كمان. ما بقي من الربا. النبي عليه الصلاة والسلام حط ربا العباس مباشرة. فاذا - [00:19:32](#) يا اخوانا الایات يصدق بعضها بعضا ولا يضر بعضها بعضا. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ابطل ربا العباس في حجة الوداع تحديدا حتى ان تكون دقيقين. في حجة الوداع. ايضا مثلا - [00:19:49](#)

الله عز وجل قال ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا يعني هل يجوز ان نشتري بآيات الله ثمنا كبيرا لو واحد آخان امانة ايات الله. الله عز وجل اتاه هذا القرآن في صدره حفظه فهمه - [00:20:01](#)

اطلع على تفسيره ثم بعد ذلك لاجل عرض من الدنيا كبير نسبيا يعني عرض عليه ملابس الدولارات والتنقل والسفر في كل [00:20:17](#) مكان كل البلدان مفتوحة له والقنوات كلها مفتوحة له -

ويعني امن في سريه معافا في بدن وشهرة واسعة هل مقابل هذا الثمن يجوز ان يشتري بآيات الله هذا الثمن الكبير ويخرجون امانة ايات الله ويكتم الحق عن الناس. طبعا لا. طب لماذا اذن ثمنا قليلا؟ زيادة بيان لشناعة هذا الفعل. ايش الثمن القليل اللي - [00:20:31](#) تشتروا به ايات الله. طبعا الان دنيا بما فيها هي ثمن قليل في مقابل الاخرة مبين كان الاخ اسحاق صندوقه السؤال [00:20:49](#) الرابع السؤال الرابع والان يا اخوانا ركزوا على هذا السؤال في لطيفة قلبية جميلة -

يتساءل البعض ما الدليل على ان القرآن كلام الله وفي الاجابة عن هذا السؤال كثيرا ما نسترسل بالحديث عن الاعجاز البلاغي مهم [00:21:07](#) طبعا والبياني والادلة العلمية والانباء بأخبار المستقبل والماضي وهذا كله صحيح بلا شك -

لكن حقيقة هناك دليل مهم جدا وهو ان اسلوب القرآن في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم هو اسلوب خطاب رب لعبد لا اسلوب [00:21:23](#) انسان يريد ان يصنع لنفسه مجدًا مزعومًا بصياغة كلام ثم نسبته الى الله تعالى - [00:21:41](#) ترى القرآن يتوعد النبي ان عصى ربه وفي المقابل ان فعل النبي فعلا عظيما ترى ان القرآن ينسب الفضل في ذلك الى الله فقط وذلك بخلاف ما تراه من كتب البهائية والقديانية والبابية مثلا. انا استعرضت بعض النصوص من كتب هؤلاء مدعى النبوة. وتتجد انهم يزعمون لنفسهم مجدًا ذاتيا -

خالدا مهما فعلوا السؤال يقول اذكر اية تتحدث عن موقف احسن فيه النبي صلى الله عليه وسلم التصرف جدا لكن الاية مع ذلك [00:22:00](#) نسبت الفضل الى الله ان وفق نبيه الى هذا التصرف. الى هذا التصرف. نكتب لكم -

لو كان من عند الله لا وانا من جزء اليوم من اين الاخت اسراء محمود الاخت قطر الندى ترى مع اسراء محمود يا ريت عبد الحميد [00:22:22](#) قطر قطرة الندى واسراء محمود مع بعضه بصرامة لانه يعني مباشرة -

الاخت اسراء محمود من وين؟ اذا احبت ان تضيف. اليوم ما عرفنا من اين الاجوبة تأتي طيب الان الجواب اخوانا هو الاية مية

وتسعة وخمسين من سورة ال عمران قول الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو - 00:22:50

و كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله انه يحب المتكلين طيب الان ما محل الشاهد؟ فيما رحمة من الله لنت لهم. بالله عليكم يا اخوانا ركزوا معي ترى هذا المعنى اذا فاكرين كان احد المعاني اللي صاروا لحد الان - 00:23:07

اه تسع معانى. قلنا علينا ان نتأملها في هذه الختمة. نحاول نتأملها. الا وهو ان القرآن يعني تجد في كل صفحة من صفحاته اسلوب خطاب رب لعبدي واضح تماما تعالوا نرى الان سياق هذه الآية. حتى نرى انه بالفعل لا يمكن ان يكون هذا من تأليف بشر يريد ان يمجد ذاته ابدا ابدا - 00:23:29

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يكون قرآنا وهذا مفترا تعالوا يا اخوانا الان النبي عليه الصلاة والسلام تولى عنه اصحابه يوم بدر الا قليلا منهم ومع ذلك ترى ترك الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عتاب اصحابه مع توافر اسباب كثيرة للعتاب يعني ضع نفسك مكان النبي عليه الصلاة والسلام. بصراءحة - 00:23:50

كان متوقع ان يعتب عليهم جدا يعتب عليهم جدا اولا هو رسول الله وما وماذا سيفعل الصحابة بحياتهم بعده ان تركوه يقتل ثانيا قد تركوه مع من كان يتمنى الایقاع به وان يؤذيه غاية الايذاء خاصة بعد معركة بدر. الكفار يعني صدورهم مليانة عالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:09

كيف لو وقع النبي بين ايديهم ايش كانوا راح يعملوا بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ ثالثا الصحابة كانوا قد بايدهم في بيعة العقبة الثانية على النصرة. رابعا هم اخرجوه من المدينة بمشورتهم المخالفة لرغبتهم صلى الله - 00:24:30

عليه وسلم. ممكن يفضل ان ينتظر الكفار في المدينة. يتحصن في المدينة. شباب الانصار قال اطلع يا رسول الله. طيب نطلع ماشي الحال نزل على مشورتهم خمسة كانت المصيبة بسبب عصيان افراد منهم لامرها صلى الله عليه وسلم. هذه المصيبة اللي حصلت - 00:24:44

ستة تضرر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرت رباعيته وشج وجهه ودخلت حلقات في رأسه عليه الصلاة والسلام. يعني ست الاسباب اذا ما فش غيرها كمان انه النبي يعتب عليهم غاية العتب يرجع يعني يخطب فيهم خطبة عسماء كيف تعلموا معي هيك - 00:25:03

كيف تتركوني وقد علمتم واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ومع ذلك لم يعتبهم ابدا صلى الله عليه وسلم فتأثروا بأخلاقه الرائعة الكريمة وخرجوا معه الى حمراء الاسد على ما كان فيهم من جراح. واثنى الله عز وجل عليهم على الصحابة بقوله - 00:25:20

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منه ما اتقوا اجر عظيم الا قوله تعالى والله ذو فضل عظيم وانزل الله تعالى فيما وفق رسوله اليه من ترك العتاب فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:25:38

فنسب الله تعالى الفضل الى نفسه العلي سبحانه مبينا ان رسوله لم يكن ليتصرف بهذه الطريقة العظيمة لولا تدرك الله له برحمته مع اننا كنا نتوقع ان نقرأ مدحيا لشخص النبي في هذا المقام - 00:25:56

لأ الشفاء كله كان على فضل الله عز وجل. اثنى على الصحابة. واثنى على نفسه سبحانه ان لان رسوله لهم ثم قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فهذا العفو امر من الله تعالى لا من - 00:26:12

نابعة من ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه مشورتهم. مع ان الظاهر ان مشورتهم السابقة لم تكن افضل من رأيه عليه الصلاة والسلام ومع انهم لم يتحملوا تبعات هذه المشورة بل تولوا عنه بعدما اخرجوه - 00:26:31

تصور يا اخوانا يعني الله ينسب الفضل الى ذاته العليه ولم ينسب الفضل الى محمد صلى الله عليه وسلم فما كان من ما كان في محمد صلى الله عليه وسلم من حسن خلق وصبر ولين طباع انما هو بحث - 00:26:46

فضل بحث محض فضل من الله عز وجل والله ما يكون هذا كلاما من رجل يريد ان ينسج فخر مزعوما. بل هو كلام الحكيم تعالى سبحانه وتعالى لنبيه وعبده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

وأقول مرة أخرى إن شئت قارن هذا بما يفترضه القاضيانية والبهائية والبابية في كتبهم كيف يمجدون أنفسهم اسمحوا لي برضه معلش هذا السؤال عندي فضول أعرف الأخوة والأخوات اللي جاوبوا - 00:27:18

ممكن لو سمحتم من أين حصلتم على الجواب يعني إذا حاب يكتب منه مثلاً منشور سابق أنا لربما أكون نشرت هذا مش متأكد بصراحة أو من تفسير أو تأمل الأخوة والأخوات اللي جاوبوا مين اللي جاوبوا عبد الحميد؟ الأخت لقطرة الندى وأسراء محمود. الأخت أسراء اظني هذا ثانٍ سؤال - 00:27:33

بنوخد أسراء اجتهاد شخصي ما شاء الله. الله يفتح عليك أخي أسراء ويجزيك الخير الأخ اسماء يقول لو تبث الساعة أخواننا الساعة هي أه الخامسة عصراً الأخت أسراء محمود من الأردن الأخ عمر صباح من الأردن أيضاً. إذا الأخت أسراء - 00:27:53 من أه من أه الأردن. الأخت إيمان تقول تأملنا. الأخت الأخ هاني جيب لي تأملنا. ما شاء الله يعني يسعدني أنه الحمد لله أه يوم الأردن مش مقصرين ما شاء الله الحمد لله - 00:28:11

علي الراجحي يقول يعني أنه من منشور الأخت فترة الندى من تفسير الصابوني. أنا ما اذكر أنه الصابوني ذكر هذا المعنى لكن يعني جميل أنا ممكن يكون فاتني الأخ أبو زينب طالب اجتهاد شخصي - 00:28:24

ما شاء الله ما شاء الله يعني أه الأخوة والأخوات يعني عندهم أه تأمل طيب جداً في كتاب الله عز وجل. يعني ان شاء الله نتعلم منهم وهم يفتحوا علينا بعض المعاني الجميلة أيضاً - 00:28:36

طيب السؤال الخامس يا أخوانا السؤال الخامس يمكن يكون أصعب شوي أه نعم هذا الجواب السؤال يقول جملة معتبرضة جاءت في مكان بديع يتجلّى فيها لاحظوا جملة معتبرضة يعني يتجلّى فيها بأجمل ما يكون ان القرآن خطاب رب لعبد - 00:28:51

الاحظوا جملة معتبرضة يعني يتجلّى فيها بأجمل ما يكون ان القرآن خطاب رب لعبد فالنبي صلى الله عليه وسلم بحسب هذه الجملة المعتبرضة مبلغ عن ربه ليس له ان يتوقع ولا حتى ان يختص الله له من ظالميه في الدنيا بل عليه التسليم - 00:29:12

بتصاريف القدر كلها فانما هو عبد لرب يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد. اذكر تحديداً هذه الجملة المعتبرضة التي ان يتجلّى فيها المعنى المذكور. لو سمحتم ما تعطونني يا أخوانا - 00:29:29

ما تعطونني أه رقم الآية ولا الآية من بدايتها. وإنما الجملة المعتبرضة تحديداً. الأخ سعيد محمد الله يفتح عليك بدننا نصير نصب والأخ محمد آآ جاب الله برضو الله يفتح عليك. سعيد محمد محمد جاب الله - 00:29:45

أه الاثنين لأنهم مع بعض وإذا حدا ممكن انه يعني تكتبوا لنا من وين برضه تكون شيء طيب ما شاء الله ترى كثيرون الذين اجابوا تباعاً طيب الاجابات كثيرة ومنتتابعة. طيب - 00:30:02

يعني كلها اجابات صحيحة أكثر اجابات صحيحة الجواب هو قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. يا الله ما اجمل هذه الفقرة ما اجمل هذه العبارة! والله يا أخوانا اللي بيعرف سياقها - 00:30:16

ويتأملها ويظهر قلبه والله يشعر لها البدن وتذرف لها الدموع يعني أه الان حتى نعرف سياق يا أخواننا النبي صلى الله نعود ثم ر النبي صلى الله عليه وسلم في معركة احد - 00:30:30

تعرض لما تعرض له وكان مما تعرض له كما ذكرنا انه وقع في حفرة حفرها له ابو عامر الفاسق كسرت رباعيته سناه عليه الصلاة والسلام يرجى في رأسه سال منه الدم تعرض لعنة شديد وهو خير البشر صلى الله عليه وسلم - 00:30:47

حتى روى الإمام مسلم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته او رباعيته يوم احد في رواية مسلم. وشج رأسه فجعل يسلت دمها صار يمسح دمه عليه الصلاة والسلام ويقول - 00:31:07

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى الله كيف بيجيكم الفلاح يا قريش وانتم تشجوني وتكسرون سني وانا ادعوكم الى الله عز وجل. ماذا اذنبت في حقكم حتى تفعلوا بي هذا كله - 00:31:20

فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء نعم النبي عليه الصلاة والسلام هذه فجعل يسلت الدم عنه ويقول ان هو عليه الصلاة والسلام. كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - 00:31:35

وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله. فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء و وروى البخاري ترى مثل هذا المعنى يعني الفاظ قريبة طيب تعالوا الان نقرأ هذه الاية - [00:31:49](#)

في سياقها نقرأها في سياقها وما جعله الله الا بشري لكم. الله سبحانه وتعالى يتكلم عن معركة بدر لعله في وقفة اخرى نتكلم عن التسلسل الجميل والانتقال الانسيابي في هذه الآيات بطريقة رائعة - [00:32:04](#)

جميلة جدا وما جعله الله الا بشري لكم. يعني البشارة بانزال الملائكة في معركة البدر ولطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا. هذا الذي فعل الله بمشكين ايام بدر - [00:32:17](#)

ليقطع طرفا من الذين كفروا. يقطع يعني رؤوس كبارهم يستأصل كبارهم ويوضع لهم حدا او يكتبهم فينقلوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [00:32:36](#)

التسلسل الذي كنا نتوقعه في قراءة الآيات ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلوا خائبين او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. هاي خيرات الاربعة. هاي خيرات الاربعة ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتب او يكتب او يكتبهم فينقلوا خائبين او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون في النص بالضبط - [00:32:55](#)

ليس لك من الامر شيء يعني يا محمد انت تقول كيف يفلح هؤلاء وقد شجعوا جبتي اسالوا دمي وانا ادعوهم الى الله. هذا ليس شأنك. يا رب هؤلاء يعني ان تنتصر لي؟ ان تشفى صدري منهم وتنتفم منهم في الدنيا - [00:33:14](#)

ليس لك مش موضوعك يا محمد هذا ليس شأنك. ليس لك من الامر شيء لعلك كنت يا محمد ترجو ان يقضي الله عليهم في بدر فلم يكن ذلك وكان لحكمة اراد الله عز وجل ان يقيهم ويسلم منهم خلق كثير وكفى كفى يعني عكرمة ابن ابي كفي آآ - [00:33:32](#) ابن الوليد ناس من كبار عتات الكفار الذين لم يقتلوا في بدر اصبحوا من كبار قادة الاسلام الذين شرفوا وغربوا شمالا وجنوبا في نصرة الاسلام ونصر الله بهم الاسلام وكفى خالد بن الوليد سيف الله - [00:33:53](#)

مسلول مثلا على ذلك طيب وفي المقابل اذا قد يتوب الله قد يتوب الله عليهم وقد يعذبهم تصاريف القدر هذه ما يريد الله هو يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت يا محمد - [00:34:09](#)

دورك مبلغ عن الله عز وجل. انت عبد مأمور لله سبحانه وتعالى. ليس لك من الامر شيء. تعال بعديها اقرأ الآية. الله اكبر بعد هذه الآيات والله ما في السماوات وما في الارض - [00:34:22](#)

يغفر لي لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم بالله عليكم يا اخوانا هل عاقل عاقل سليم قلب يقرأ هذه الآيات ويقول هذا القرآن من عند احد غير الله - [00:34:36](#)

هل يكون هذا الخطاب غير خطاب رب عزيز كريم قوي حكيم لعبد مأمور له صلى الله عليه وسلم من القضايا مرة اخرى وما جعله الله الا بشري لكم ولطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين - [00:34:52](#)

خرف او يكتبهم فينقلوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون والله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:35:12](#)

من يشاء والله غفور رحيم سبحانه رب اجمل كلامك طيب يا اخوانا كانت هذه الاسئلة الخمسة بصراحة اليوم لظروف معينة في الانشغال الوضعي يعني اقتصرنا على هذا القدر والا بصراحة هذه الصفحات بدي اغششكم مقدما. هذه الصفحات - [00:35:31](#)

اذا قدر الله انه في في الايام القادمة نقول راح نفتح المسابقة للقرآن كاملا. ترى اتوقعوا يجي العديد من الاسئلة من هذه الصفحات مليئة مليئة بالعبر والفوائد واللطائف وبالمناسبة يعني يمكن انزل منشور. اه يعني اه نستشيركم فيه. ما شاء الله ما شاء الله عندنا اخوة واحلوت. يعني نتعلم منهم حقيقة - [00:35:49](#)

وبالتالي بذنا نصعب شوي. احتمال من بكرة او من بعد بكرة خلص تصبح المسابقة مش عالجزء الذي نقرأه في ذلك اليوم وانما مفتوحا. ايش رأيك يا عبد الحميد؟ ان شاء الله. ننزل تصويت. تعمل لنا تصويت؟ نعم. يا عمي يمكن اللي اقل تأملنا يقولوا لا هيك صعبتها علينا. او او احتمال - [00:36:10](#)

نجعل مثلا سؤال من جزء اليوم واسئلة اخرى مفتوحة من القرآن من دفته الى دفته. الجزء الاول للثلاثين. نستشيركم ان شاء الله في منشور نشره الليلة او غدا باذن الله تعالى - 00:36:28

وفي ملاحظات عند اخواننا واحواتنا. اه سعيد محمد من لندن. من لندن. اه ما شاء الله. والاخ محمد جابر الله من مصر ام محمد جابر الله من مصر ما شاء الله والاخ اسحاق ما ردد علينا اضم الاردن؟ الاخ اسحاق من الاردن. وفي اخواتنا برضه اليوم برضه بيضوا وجوهنا الله يجزيهم الخير. الاخ اسحاق من الاردن - 00:36:40

اه اسحاق اه من الاردن. اه. والاخت اسراء من الاردن؟ من الاردن نعم. والاخت اه نقطت ندى من الاردن. ها اليوم اخواننا واحواتنا من الاردن رفعوا راسنا طبعا قطرة النملة كانه من عمان من عمان طيب - 00:36:57

طبعا مع التأكيد على انه انما المؤمنون اخوة. وعلى انه وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. لكن اعتبروها مناطقية. يعني مثل ما كان النبي عليه الصلاة سلام يقسم مثل ما حكينا. يقسم الجيش قبائل الاصح حتى يعني ها يحمي التنافس فيما بينهم على البر والتقوى. والا المؤمنون - 00:37:13

جزاكم الله خيرا على هذه الجلسة الطيبة معكم واسعدنا في المسابقة معكم والى لقاء قادم غدا باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة البر والتقوى. 00:37:33